



أصدرت الجبهة الشامية إحدى أكبر فصائل المعارضة المقاتلة في محافظة حلب بياناً بعنوان "فتوى في خراج داعش" تبين فيه حكم "خراج التنظيم" على حد وصفها، وحكم قتالهم، وقتلهم، وأموالهم، ولعنةهم.

وقالت الجبهة الشامية في البيان "إن الخوارج هم من أهل البدع والضلالة؛ ومع ذلك هم من أهل الملة الإسلامية، ولكن يجوز الدعاء عليهم، والإجهاز على جريهم، وقتل أسيرهم في حال المصلحة، وهو ليسوا من الكفار، واستندت بذلك الجبهة الشامية على أقوال أهل العلم، على حد قولها"، وأضافت في البيان "إن قتلهم يعاملون كما يعامل قتلى المسلمين من التغسيل، والتکفين، والصلوة عليهم، وأكّد البيان على قتال التنظيم لأجل "بدعتهم، وضلالهم، وكف الشر عن الأمة". وأوضحت البيان في حكم أموال التنظيم إلى أنها إذا كانت من أموال العامة كالأسلحة، وآبار النفط، والمباني الحكومية وغيرها فلا تغتنم ولا تقسم، بل يحافظ على عملها قدر المستطاع، حتى تبقى منفعتها للعامة، أما الأموال التي سرقت من أهلها بسبب أفعالهم "الجائرة" فهي تعاد إلى أصحابها، وتحذر البيان عن الحكم على أموال المقاتلين الخاصة بالقول: "ذهب كثير من العلماء بالقول أنها لا تغتنم بل تدفع لذويهم، فخروجهم يحل قتالهم، ولا يحل أموالهم".

وأضاف البيان إلى لعن من وصفهم بـ "الخواج" بالقول: إنه جائز ولا بأس به بشرط أن يكون على سبيل العموم مثل لعن الله الخواج، أو لعن الله الظالمين المجرمين"، وأكد البيان أن جمهور العلماء لم يجز لعن شخص معين منهم كقول أحدهم "لعن الله فلان".

يذكر أن الجبهة الشامية تأسست في حلب من عدة فصائل بغية التوحد في المعارك ضد نظام الأسد وتنظيم الدولة.

#### صورة البيان:



#### المصادر: